واجل مسمى لا يغني مولا وهو عليهم عما والمجرور في قري محضة
والي اجل مسمى وعن مولي ومن ربا ومن عمل عسل مصفي
والمنصوب نحو تري ظاهرة اوكانوا عزا وان يحشر الناس ضحي
ومكان سويا وان يترك سدا وغير التنوين لا يكون الا منفصلا في
كلمة اخري ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو موسي الكتاب
وعيسي بن مريم والقتالي الحر وجنا الجنتين والرديا التي
وذكري الدار والقري التي والفعل نحو طغي الماء واحيي الناس
والوقف بالامالة وبين اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين
هو الماخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو
الذي لا يوجد نص من احد من ائمة القرا المتقدمين بخلافه
بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص
فقد قال الامام ابوبكر بن الانباري حدثنا ادريس قال خلف
قال سمعت الكسائي يقف علي هدي للمتقين هدي بالياء
وكذلك من مقام ابراهيم مصلي وكذلك اوكانوا عزا ومن عسل
مصفي واجل مسمي وقال بسكت ايضا علي سمعنا فتي وفي
تري وان يترك سدا بالياء ومثله حمزة قال خلف وسمعت
الكسائي يقول في قوله احيي الناس الوقف عليه احيي بالياء لمن
كسر الحروف الا من يفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول
الوقف علي قوله المسجد الاقصي بالياء وكذلك من اقصي
المدينة وكذلك جنا الجنتين وكذلك طغا الماء قال والوقف
علي ما انتهت من ربا بالياء وروي حبيب بن اسحق عن
داود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع تري ظاهرة مفتوحة
في القراة مكسورة في الوقف وكذلك قري محصنة وسحر مفتري
قال الداني ولم يات به عن ورش نصا غيره اهـ وممن حكي
الاجماع علي هذا الحافظ ابو العلا وابو العباس المهدوي

وابو

وابو الحسن بن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط
وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه واما الاداء
فهو الذي قرانا به علي عامة شيوخنا ولم اعلم احدا اخذ علي
سواه وهو القياس الصحيح وقد ذهب بعض اهل الاداء
الي حكاية الفتح في المنون مطلقا من ذلك في الوقف عن من
امال وتراهين بين حكي ذلك ابو القسم الشاطبي رحمه الله
حيث قال وقد خصوا التنوين وتفاوتوا وتبعه علي ذلك
صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال وقد تتبع قوم ذلك كله
قلت ولم احد من ائمة القرا ذهب الي هذا القول ولا قال
به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب من كتب القرات
وانما هو مذهب نحوي لا ادري دعي اليه القياس لا الرواية
وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المنصوبة
في الوقف فحكي عن المازني انه بدل من التنوين سواء كان اسم
مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب ذلك هذا عنده ان
التنوين متي كان بعده فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع
كون الفتحة علامة للنصب او ليست كذلك وحكي عن
الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين بعدها
فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الداني هذا
القول ايضا الي الكوفيين وبعض وعزاه بعضهم ايضا الي
سيبويه قال وهذا اولي من ان يقدر حذف الالف التي هي
مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من
حذف الالف زايدة وهو التنوين وذهب ابو علي الفارسي
وغيره الي ان الالف فيما كان من هذه الاسماء منصوبا بدل
من التنوين وفيما كان مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي
اعتبارا بالاسماء الصحيحة الاواخر منها اذ لا تبدل فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)